

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
 متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

تحليل محتوى حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31

فاطمة احمد عمر*



مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المخلص

استهدف البحث تحليل محتوى حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على المواقع الإلكترونية يوتيوب youtube خلال الفترة من 2019/1/1 إلى 2019/12/31، وذلك للتعرف على الاتى، الموضوعات الفنية الواردة بحلقات البرنامج المدروسة، الفترة الزمنية التي استغرقتها، وتفاعل جمهور الزراعة مع الحلقات والذي شمل تفاعله مع الحلقات من خلال تليفون القناة وتفاعله مع الحلقات من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب، واخيراً التعرف على الشكل الذي قدمت به الحلقات. وقد بلغت مادة التحليل 48 حلقة ، وقد استخدم فى عرض وتحليل البيانات العرض الجولى بالتكرارات والنسب المئوية. والمتوسط الحسابي. والإنحراف المعياري . اظهرت النتائج من حيث تحليل المحتوى ان موضوعات الانتاج الحيوانى كانت اكثر الموضوعات الفنية تكراراً، كما انها كانت اكثرها تكراراً من قبل الجمهور الزراعى المتفاعل مع حلقات البرنامج المدروسة من خلال تلفون القناة، وايضا بالنسبة لتفاعل الجمهور الزراعى مع الحلقات خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب. كما وجد ان اكثر مصادر المعلومات تكراراً هو مركز البحوث الزراعية، و ان 79.17% من الحلقات قد استقبلت اتصالات من الجمهور الزراعى من 23 محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية. و ان 72.92% من الحلقات شاهدها اقل من الف مشاهد، وان جميع الحلقات قد سجل المتابعين لها اعجاب، فى حين وجد ان 58.3% من الحلقات لم يسجل بها عدم اعجاب من خلال الموقع الإلكتروني. اما من حيث الشكل فقد وجد ان جميع الحلقات من نوع حوار المعلومات، وان 95.8% من حلقات البرنامج صورت داخليا، كما تسلوت الحلقات التي استخدم بها وسائل ايضاح مع تلك التي لم يستخدم بها وسائل ايضاح، و 60.4% من الحلقات لم يستخدم بها مصطلحات علمية.

الكلمات الداله: تحليل مضمون، تحليل يوتيوب youtube ، قناة مصر الزراعية، تحليل الموقع الإلكتروني يوتيوب youtube ، الارشاد الزراعي، الطرق الارشادية



المقدمة والمشكلة البحثية

ظهرت البدايات الأولى لمصطلح الشبكات الإجتماعية فى عام 1954، من قبل العالم جون بارنز (John Barnes) الذى كان باحثاً فى العلوم الانسانية بجامعة لندن، حيث استخدم مصطلح الشبكات الإجتماعية لوصف نمط من انماط العلاقات البشرية الا أنه لم يكن يقصد بها العلاقات الإجتماعية التى تنشأ بين الافراد بعضهم البعض من خلال وسائل اتصالية، بل الهيكل البنائى للتواصل بين الافراد باعتبارهم بشراً بشكل خاص، إضافة الى العلاقات المشتركة بين الجنس البشرى بشكل عام .

وفى السبعينات من القرن العشرين ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الإجتماعية التى مهدت لظهور الشبكات الإجتماعية بشكلها الحالى حيث كانت قوائم البريد الإلكتروني (BBS) (bulletin board system)، وتطبيقات الكمبيوتر لتبادل الملفات والرسائل من أوائل التقنيات التى سهلت التفاعل والتواصل الإجتماعى (شمس الدين، 2013، ص 42).

وقد انطلقت تجربة مواقع التواصل الإجتماعى منذ سنة 1995 مع موقع Classmates.com وسنة 1997، ثم موقع Six Degrees.com الذى اتاح الفرصة لمستخدميه لنشر ملفات والتعليق عليها وتبادل الرسائل مع المشتركين بهذا الموقع. وتعد هذه التجربة رغم تواجدها هى العامل المساهم فى تواصل الافراد من مختلف بقاع العالم عبر الإنترنت حول قضايا تهمهم. لينشأ فيما بعد سنة 2003 موقع My Space الذى اتبع نفس المنهج وتبنى نفس الهدف، لكنه أضاف فرصاً أخرى للتواصل وعرض أفاق متطورة. لكن ظهور الفيسبوك Facebook سنة 2004 جعل اغلب المستخدمين يلتحقون بهذا الموقع الجديد بعد ان أحدث ضجة كبرى فى عالم التواصل الإجتماعى الاقتراضى (نهى بلعيد، 2016، ص 10)

ولوسائل التواصل الإجتماعى تعريفات عديدة، إلا أن جميع وسائل التواصل الإجتماعى فى مفهومها الأساسى، هى منصات على الإنترنت أو الهاتف المحمول تنتج التفاعل الثنائى الإتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلاً عن التواصل بين المستخدمين، ومن ثم فوسائل التواصل الإجتماعى ليست كوسائل الإعلام التى لا تخرج إلا من مصدر واحد أو من موقع شبكى ثابت. وإنما هى وسائل للتواصل عبر منصات صممت لتتيح للمستخدمين إيجاد (إنتاج) المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها (10، 2015).

كما تطلق وسائل التواصل الإجتماعى على مجموعة الشبكات الاقتصادية الموجودة على شبكة الإنترنت والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة لآخر، فبينما توجد بعض الشبكات التى تتيح إمكانية التعرف على الاصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الأخرى بإمكانها إرفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الافراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع (أمين، 2015، ص 108). وتعطى مواقع التواصل الإجتماعى لمستخدميها صلاحيات غير قابلة للمنافسة مع أى وسيلة اعلام نظامية، إذ يمكنهم من إنتقاء الاخبار، وصياغتها وتأييدها، وبثها خلال ثوانى معدودات، طالما يملكون هواتف جواله ذكية، أو أى من الوسائط التقنية الأخرى المرتبطة بشبكة الإنترنت (شفيق ، 2014، ص 11).

كما ان لاستخدام وسائل وتطبيقات التواصل الإجتماعى أهميتها فى العمل الإرشادى الزراعى والتي منها: يمكن من خلالها إيجاد اتصال فعال بين المرشد أو الجهة البحثية وبين المزارع او الجمهور بصورة لحظية، ويمكن استخدامها فى الوصول إلى الفئات التى يصعب الوصول إليها كزراع الأراضي الجديدة المستصلحة والبعيدة عن الدلتا ، كما قد تسهل للمرشدين عملية التواصل مع المرأة الريفية، كذلك يمكن عمل بث إذاعي او تلفزيوني من خلال شبكة الإنترنت عن طريق وسائل وتطبيقات التواصل الإجتماعى. كما تسمح شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعى بتواجد دائم غير مادي للمحتوى العلمى كما يمكن تحديث هذا المحتوى دون جهد أو تكلفة تذكر عند مقارنة هذه العملية بنظيرتها التقليدية فى المطبوعات الورقية (الجمال ، 2017، ص 69).

كما ذكر (فتح الباب و إسماعيل، 2016، ص 117) فى بحثهما عن أسباب استخدام الشباب الريفى للشبكات الإجتماعية بمحاظرة أسويط، أن الاهتمام بالجوانب الزراعية قد بلغت نسبته 40.2% وأحتل الترتيب الخامس فى قائمة الاهتمامات، ويتسق هذا مع أهمية الزراعة كنظام حياة للريفيين، ويمكن تسخير تلك الشبكات فى الاتصال الإرشادى والاجتماعى استنادا إلى تلك الاهتمامات.

وأفادت دراسة (مروة عبد الرحيم، ورشا شبانه ، 2018، ص 248) ان ما يقرب من ثلاثة أرباع الباحثين بنسبة 74.70% يمتلكون حساب شخصى على أحد وسائل التواصل الإجتماعى محل الدراسة، فى حين كانت أهم التحديت

الالكتروني اليوتيوب YouTube بأنه: "منبراً لجميع فئات العاملين والمتعاملين في القطاع الزراعي لعرض مشكلاتهم ومنتقياً لهم ببنيتهم مطالبهم ويتابع قضاياهم اليومية والملحة و ابراز هوية مصر الزراعية ، كما تقدم نموذج مفرد للاعلام الزراعي الفضائي الحر والديمقراطي ذي المسؤولية المجتمعية، وتهدف الى تعزيز وتدعيم المشاركة المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل تحقيق التنمية الزراعية الشاملة والمستدامة، والعمل على تحسين جودة المنتج الزراعي وتسهيل تسويقها محلياً وخارجياً، بجانب تنمية الإحساس بالمسؤولية الجماعية لفئات المجتمع بجميع طوائفه مع التأكيد على أهمية دور المرأة.

أما من حيث المحتوى فقد تضمن 10.645 فيديو ، وزعت على 42 قائمة مشاهدة، وهي : الزراعة مباشر (3.9 الف)، برنامج ساعة صحية (2.7 الف)، برنامج طريقي (226)، برنامج حصاد (2.7 الف)، برنامج ست الدار (31)، برنامج احنا معاك (115)، برنامج العيادة البيطرية (170)، برنامج الثروة الحيوانية (205)، البرلمان والناس (39)، المناخ الزراعي (11)، كاميرا مصر الزراعية (214)، برنامج سنابل الخير (124)، برنامج هدى للمتقين (166)، أسأل مجرب (139)، برنامج الصحافة في اسبوع (376)، فيها حاجة حلوة (83)، تقرير (4)، السياحة الريفية (3)، أيدي في أيديك (3)، توصيات زراعية (76)، برومو (70)، ابتكارات (1)، نائب في الميزان (120)، كبسولة ارشادية (1)، برنامج حلقة وصل (53)، المنردة (80)، نشرة الاخبار (43)، ابطال الانتاج (15)، برنامج صوت الفلاح (318)، برنامج الارض (296)، فيلم (1)، ابحاث علمية (23)، برنامج الارض (164)، برنامج الخيمة (160)، حلقة خاصة (37)، برنامج الخريف (105)، برنامج ابن البلد (30)، ارشادات وتوصيات زراعية (29)، برنامج ازرع واستفيد (17)، برنامج من فات قديمه تاه (18)، برنامج اجنحة مرشد (31)، صنع في مصر (25) (14، موقع قناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني).

و يعتبر قطاع الثروة الحيوانية من أهم القطاعات ذات التميز والامكانيات التنموية الكبيرة، وتهتم النولة بهذا القطاع لتحقيق إنتاج وطني من اللحوم والألبان يلبي احتياجات السوق المحلية، كما تستهدف بدعمها لهذا القطاع استكمال الطاقات الإنتاجية بالمزارع، وتدعيم الحملات القومية لتحسين الحيوانات ضد الأمراض، والعمل على تطوير مجازر الإنتاج الحيواني والحجر البيطري لا سيما المحاجر الحدودية، إلى جانب إعداد الدراسات اللازمة لتحسين السلالات، مع إعادة إحياء مشروع البتلو، وفتح آفاق تصديرية جديدة.

وقد بلغ الانتاج المحلي لعام 2018 من اللحوم نحو 198 ألف طن، مقابل نحو 441 ألف طن من اللحوم المستوردة، بينما تحقق الاكتفاء الذاتي من ألبان الشرب السائلة، بجانب إنتاج 95% من الاحتياجات المحلية من اللقاحات البيطرية (الهيئة العامة للاستعلامات ، 2019).

كما تعد تنمية الثروة الحيوانية أحد الركائز الأساسية للإنتاج الزراعي وتمثل العنصر الثاني من عناصر الدخل القومي الزراعي، ويعمل بها أعداد كبيرة من الأيدي العاملة، كما أن المنتجات البروتينية الحيوانية ذات قيمة غذائية عالية ومصدر غذائي ضروري للإنسان وتولى الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً بقطاع الثروة الحيوانية في محاولة منها لتقليل حجم الفجوة الغذائية من جهة وتوفير البروتين الحيواني من جهة أخرى. حيث مازال متوسط نصيب الفرد في مصر من 14-16 جرام /يوم من البروتين الحيواني، في حين ان مايجب ان يحصل عليه الفرد لا يقل عن 35 جرام /يوم من مصادرة المختلفة كاللحوم والألبان والأسماك (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2007، ص 13).

ومن ضمن قوائم المشاهدة لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب برنامج الثروة الحيوانية والذي يتناول قضايا وموضوعات فنية خاصة بالإنتاج الحيواني، كما يتميز البرنامج بتفاعل الجمهور الزراعي مع البرنامج حيث ترد الى البرنامج اتصالات تليفونية من جميع انحاء جمهورية مصر العربية من خلال قناة مصر الزراعية، كما يوجد تفاعل مع البرنامج من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب من حيث التعليق عليها او الاعجاب او عدم الاعجاب بها.

ولتحديد الأهمية التي تحظى بها القضايا والموضوعات الفنية الخاصة بالإنتاج الحيواني، وكذلك للتعرف على ماهية تلك القضايا والموضوعات الفنية والتي يطرحها البرنامج، وايضا التعرف على المشاكل والموضوعات التي يطرحها الجمهور الزراعي من خلال تفاعله مع البرنامج، جاءت هذه الدراسة للاجابة على الاسئلة التالية: ما هو محتوى الموضوعات الفنية الواردة بلقطة برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث، وما هي المدة الزمنية لها، وما هو مصادر المعلومات لها، وكذلك معرفة تفاعل الجمهور الزراعي مع حلقات البرنامج المدروسة وذلك من خلال تفاعله مع الحلقات من خلال الاتصالات التليفونية التي ترد الى البرنامج، وتفاعله من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب.

مشكلة البحث

يعتمد جهاز الارشاد الزراعي كأحد الاجهزة القائمة لتحقيق التنمية الريفية في عمله على استخدام العديد من الطرق والمعينات الارشادية بهدف إكساب الزراع المعارف والمهارات اللازمة لتغيير سلوكهم وتبنيهم للمستحدثات الزراعية وذلك

التي تواجه استخدام هذه الوسائل بالريف المصري أمية الزراع وضعف قدرة الزراع على استخدام الانترنت وأنوات وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات بوزن نسبي بلغ 81.99%. كذا أفاد المبحوثون أن مقترح إعداد دورات تدريبية للمزارعين عن كيفية استخدام هذه الوسائل احتل المرتبة الأولى بالمقترحات العامة لتفعيل دور تلك الوسائل.

ويعتبر موقع اليوتيوب Youtube هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون تكلفة مالية، فمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظرهم (أمين ، 2015، ص 129).

وتأسس موقع اليوتيوب Youtube في 14 فبراير سنة 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال (paypal) وذلك عندما لم يستطيعوا نشر مقطع فيديو لحفلة موسيقية بين زملائهم من خلال البريد الالكتروني وذلك لكبر حجم ملف الفيديو، من هنا تبلورت فكرة إنشاء موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الانترنت (Wikipedia ، 16).

وقد أعلن موقع اليوتيوب عبر موقعه على الانترنت ان عدد مستخدميه بلغ أكثر من 2 مليار مستخدم في الشهر، وان عدد ساعات المشاهدة بلغت أكثر من مليار ساعة في الشهر، وان أكثر من 70% من المشاهدات تكون من خلال الاجهزة المحمولة، ويصل موقع اليوتيوب الى 100 دولة في العالم، كما ان الموقع يبت بـ 80 لغة من لغات العالم (youtube ، 17).

كما يوفر الموقع الالكتروني يوتيوب youtube لاي قناة تبت مقاطع فيديو عليه مجموعة من البيانات مثل عدد المشاهدين، الموقع الجغرافي للمشاهدين، التركيبة السكانية للمشاهدين، والبحث عن فيديوهات، وموضوعات ذات الاهتمام للمشاهدين، مما يجعل هذه المعلومات مفيدة للإرشاد الزراعي عند نشر مقاطع الفيديو على الموقع الالكتروني يوتيوب وذلك للوصول الى الفئة المستهدفة من الجمهور الزراعي (Kinsey ، 2012).

وقد نكرت دراسة (Langworthy ، 2017) والخاصة باستخدام مقاطع الفيديو تعليمية عن التحذبات الملحة للأطفال والاسر عبر الموقع الالكتروني والتي نشرها اتحاد الاطفال والشباب والأسرة التابع لجامعة مينيسوتا الى ان مقاطع الفيديو القصيرة تم مشاهدتها ومشاركتها وإعجابها من قبل مشاهدين أكثر من مقطع فيديو للندوة الكاملة كم تضاعف عدد المشتركين في قنوات YouTube وإعجابهم، وزاد عدد مرات مشاهدة الفيديو الى أكثر من 180%. لذا يعد استخدام الفيديو عبر الإنترنت طريقة واعدة للإرشاد الزراعي لتوسيع نطاق وصوله إلى الجمهور العالمي.

كما اشار اكل من (Karisch & Parish ، 2013) ان وسائل التواصل الاجتماعي اصبحت أكثر انماجا في المجتمع الأمريكي، وأن اليوتيوب له أهمية كبيرة كوسيلة اتصال للإرشاد الزراعي للتواصل مع جمهوره، حيث يؤدي توفير محتوى زراعي على اليوتيوب الى توسيع نطاق عمل الارشاد الزراعي، كما يمكن استخدام اداة جوجل ترند google trend ، واليوتيوب youtube في تحديد الموضوعات الزراعية الأكثر طلبا، والأكثر اهتمام من الجمهور الزراعي للوصول الى اعداد برنامج ارشادي أمثل.

اما دراسة (Laramee & Waterman ، 2018) والخاصة بانتاج فيديوهات تعليمية لاستهداف الجماهير المحرومة تاريخياً والمتحدثين غير الناطقين باللغة الإنجليزية بشكل خاص، وذلك من خلال نمج الموضوعات المهمة ثقافياً والتعليقات الصوتية اللغوية عليها، فقد لاحظ ان الارشاد الزراعي يستخدم بشكل متزايد وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل وتقديم المعلومات. ولكن هل تصل قنوات Facebook و Twitter و YouTube في العالم عبر الثقافات الى غير الناطقين باللغة الإنجليزية، أو اللاجئين أو المهاجرين الذين أعيد توطينهم مؤخرًا، أو العمال المهاجرين، أو غيرهم من فئات الارشاد الزراعي المحرومة؟.

بعد إنتاج وعرض أكثر من عشرة مقاطع فيديو تعليمية مدبلجة بلغات مختلفة، لقد وجد ان مقاطع فيديو مدبلجة كانت محفز قوي لزيادة مشاركة الجماهير في البرامج الزراعية. كما انها ساعدت في جعل المحتوى التعليمي سهل الوصول إليه. كما التحق بعض المزارعون الذين شاركوا في ورش عمل ببرامج وزارة الزراعة الأمريكية لتحسين الاستدامة المالية والبيئية، واتصل آخرون بأخصائيي الإرشاد للحصول على معلومات حول بعض مشاكل الإنتاج أو اتخذا خطوات ملموسة لتحسين التسويق.

وقد قامت قناة مصر الزراعية الفضائية بإنشاء قناة لها على الموقع الالكتروني YouTube في 2011/11/20 عام، وبلغ إجمالي المشاهدات لها 7.203.581 مشاهدة حتى 2020/3/24، كما وصل عدد المشتركين بها الى 66.1 ألف مشترك، وقد حددت القناة مصر الزراعية الهدف من إنشاء قناتها على الموقع

الطريقة البحثية

شاملة مادة التحليل : تمثلت شاملة مادة التحليل في جميع حلقات برنامج " الثروة الحيوانية " لقناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب وذلك خلال الفترة من 2019/1/1م حتى 2019/12/31م ؛ والبالغ عددها 48 حلقة ، ونظرا لوجود عدد كبير من حلقات البرنامج خلال الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31 والتي منتهى الزمنية قصيرة والتي هي اجزاء من الحلقة الكاملة لذلك اختارت الباحثة تحليل مضمون الحلقات الكاملة او الحلقات التي قسمت الى نصفين، وايضا لما لذلك من تكرار في الحلقات نفسها اي التي قسمت الى اجزاء منتهى الزمنية قصيرة ، وبذلك تحددت وحدة القياس (المفردة) محل الدراسة بالحلقة كوحدة اساسية تقوم الباحثة بتحليلها وبداخلها أكثر من وحدة فرعية للتحليل.

فئات تحليل المحتوى

تستخدم الفئات في تحليل المحتوى لوصف مضمون الرسائل الاعلامية، وذلك لتحويل الكل الى اجزاء ذات خصائص مشتركة بناء على معايير مستمدة من محتوى الحلقات وفي إطار ما يثيره البحث من تساؤلات، هذا وقد ركز البحث على فئة محتوى مادة الاتصال " ماذا قيل ؟ " وفئة الشكل او القالب الذي صيغت فيه مادة الاتصال أي " كيف قيل ؟ " . وهي كما يلي:

• **اولا: فئة محتوى مادة الاتصال (ماذا قيل ؟)** وقد اشتملت هذه الفئة على الفئات التالية: محتوى الموضوعات الفنية الواردة بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة، والمدة الزمنية لمحتوى الموضوعات الفنية الواردة بحلقات البرنامج المدروسة، ومصادر المعلومات لحلقات البرنامج المدروسة، وتفاعل جمهور الزراع مع حلقات البرنامج المدروسة والذي اشتمل على تفاعل جمهور الزراع من خلال قناة مصر الزراعية، وتفاعل جمهور الزراع من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب youtube .

وتم تعريف وتحديد كل فئة على النحو التالي:

- 1- **محتوى الموضوعات الفنية الواردة بحلقات البرنامج المدروسة:** يقصد به تصنيف طبيعة موضوعات حلقات البرنامج المدروسة وفقا لمضمونها الفني من المجالات الزراعية المختلفة خلال فترة البحث وقد اشتملت على: مجال الانتاج الحيواني، ومجال الانتاج النباتي، ومجال بالأراضي والمياه، ومجال الموضوعات العامة، هذا وقد قسم كل مجال من المجالات السابقة الى فئات فرعية.
- 2- **المدة الزمنية لمحتوى حلقات البرنامج المدروسة:** ويقصد بها تصنيف حلقات البرنامج المدروسة وفقا للفترة الزمنية التي يستغرقها كل مجال من المجالات السابقة المدروسة .
- 3- **مصادر المعلومات لحلقات البرنامج المدروسة:** يقصد بها تصنيف حلقات البرنامج المدروسة وفقا لمصدر المادة العلمية المقدمة من خلال حلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث والتي يستعان بالمعلومات التي لديها لانتاج البرنامج الزراعي المدروس.
- 4- **تفاعل جمهور الزراع مع حلقات البرنامج المدروسة :** ويقصد بها عملية ابداء الآراء والاتجاهات المختلفة تجاه الموضوعات المطروحة داخل حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة والتي شملت ما يلي :

1: **تفاعل جمهور الزراع مع حلقات البرنامج المدروسة من خلال قناة مصر الزراعية الفضائية والذي قسم الى اشتمل على الفئات الفرعية التالية:**

- أ- محتوى الموضوعات الخاصة بالمتصلين، وقد صنفت الموضوعات بنفس الطريقة السابقة.
 - ب- عدد المتصلين بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.
 - ت- المحافظات الخاصة بالمتصلين المدروسة خلال فترة البحث.
- 2: **تفاعل جمهور الزراع مع حلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب: والتي قسمت الى الفئات الفرعية التالية:**
- أ- محتوى الموضوعات الخاصة بالمشاهدين للبرنامج من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب youtube ، وقد صنفت الموضوعات بنفس الطريقة السابقة.
 - ب- عدد التعليقات على حلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.
 - ث- عدد المشاهدات لحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.
 - ج- فئة عدد الاعجاب بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.
 - ح- عدد عدم الاعجاب بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.

• **ثانيا: فئة شكل مادة الاتصال (كيف قيل؟):** ويقصد بها تصنيف المحتوى وفقا لطريقة عرض الموضوع أي قوالب أو اشكال البرامج التليفزيونية المختلفة التي قدمت بها الموضوعات المختلفة بحلقات البرنامج المدروسة والتي شملت الفئات التالية: شكل او قالب حلقات البرنامج المدروسة، أماكن التصوير، استخدام وسائل الايضاح التعليمية، واستخدام المصطلحات العلمية . وفيما يلي شرح لكل فئة من الفئات السابقة :

لتحقيق حياة افضل، ومن خلال سعي جهاز الارشاد الزراعي الى الاستفادة من التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم والمتمثلة في ثورتى المعلومات والاتصالات فقد قامت قناة مصر الزراعية الفضائية بإنشاء قناة لها على الموقع الإلكتروني يوتيوب YouTube ، وذلك لنشر المستحدثات العلمية الجديدة في مجال التنمية الريفية بصفة عامة والانتاج الزراعي بصفة خاصة، وانطلاقا من اهمية الموقع الإلكتروني يوتيوب YouTube والدور الذي يلعبه في إثراء المحتوى المعلوماتي الزراعي، وحتى يمكن توظيف هذه الوسيلة بالأسلوب الذي يحقق العائد منها وتوفير فرص أكبر لنجاحها، فقد قامت هذه الدراسة برصد وتحليل حلقات برنامج الثروة الحيوانية المنشور على الموقع الإلكتروني يوتيوب YouTube خلال الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31 ، وهذا من أجل الكشف على نقاط القوة والضعف له، واعطاء مقترحات للمسؤولين عن الموقع من أجل تحسينه وتطويره، والارتقاء به ليتجاوب بصورة افضل مع حاجات المستفيدين ، وتحقيق نتائج مأمولة لتطوير العمل الإرشادي الزراعي بجمهورية مصر العربية.

أهمية الدراسة

- تعد هذه الدراسة من اوائل الدراسات والابحاث في مجال الارشاد الزراعي التي تدرس تفاعل الزراع مع الرسائل الارشادية المبثثة عبر حلقات برنامج الثروة الحيوانية المنشور على الموقع الإلكتروني يوتيوب YouTube .
- تتلقت أهمية هذه الدراسة من أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في نشر التقنيات الزراعية الحديثة بشكل عام وفي مجال الانتاج الحيواني بشكل خاص، ولاسيما المنشور منها على الموقع الإلكتروني يوتيوب YouTube والذي يعد أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
- تعد دراسة المحتوى المعلوماتي الزراعي على الموقع الإلكتروني YouTube ميدانا حديثا يستوجب الكثير من الدراسات والابحاث الجادة والتي غرضها الاساسي تطوير الارشاد الزراعي الإلكتروني في جمهورية مصر العربية وتقديم خدمة ارشادية جيدة وبالتالي المساهمة في تطوير المجتمع الزراعي .
- كما تعد هذه الدراسة من اوائل الدراسات الخاصة بتحليل محتوى احد البرامج الزراعية لقناة مصر الزراعية الفضائية والمنشورة على الموقع الإلكتروني YouTube في مصر حسب مسح التراث العلمي الذي قامت به الباحثة ومن ثم ستمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البحث العلمي.

الاهداف

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحليل محتوى حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال الفترة من 2019/1/1 الى 2019/12/31 وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية لمضمون الحلقات المدروسة التالية:

- 1- التعرف على محتوى الموضوعات الفنية الواردة بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث.
 - 2- التعرف على المدة الزمنية لحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث.
 - 3- التعرف على مصادر المعلومات الواردة بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث.
 - 4- التعرف على تفاعل جمهور الزراع مع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة والذي يشمل ما يلي :
- اولا: **تفاعل جمهور الزراع مع حلقات البرنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال قناة مصر الزراعية الفضائية والذي شمل ما يلي:**
- أ- التعرف على محتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمتصلين بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.
 - ب- التعرف على عدد الاتصالات (المتصلين) الواردة لحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.
 - ت- التعرف على المحافظات التابعة للمتصلين بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث.

ثانيا: **تفاعل جمهور الزراع مع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب من حيث:** التعرف على محتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمتصلين بحلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب خلال فترة البحث ، و التعرف على عدد التعليقات ، والتعرف على عدد المشاهدات ، والتعرف على عدد الاعجاب ، والتعرف على عدد عدم الاعجاب بحلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الإلكتروني يوتيوب خلال فترة البحث.

5- التعرف على أشكال تقديم المعلومات بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث من حيث: اشكال تقديم حلقات البرنامج، أماكن تصوير حلقات البرنامج، استخدام وسائل الايضاح التعليمية، استخدام المصطلحات العلمية بحلقات البرنامج المدروسة

الخاصة بمجال بالأراضي والمياه حيث شغلت مدة زمنية مقدارها 72 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 3%.

مما سبق يتضح ان برنامج الثروة الحيوانية موضع البحث قد ركز على الموضوعات الخاصة بمجال الانتاج الحيوانى ، بينما لم تعطى الاهتمام الكافى للموضوعات المتعلقة بمجال الموضوعات العامة، ومجال بالأراضي والمياه ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة تخصص البرنامج فى الموضوعات المتعلقة بالإنتاج الحيوانى

الموضوعات الفنية	تكرار %	الترتيب	المدة الزمنية بالدقيقة	% الترتيب
موضوعات خاصة بمجال الانتاج الحيوانى	24	50	1	49
موضوعات خاصة بمجال الانتاج النباتى	18	37.5	2	39
موضوعات خاصة بمجال الأراضي والمياه	1	2.05	4	3
موضوعات خاصة بمجال الموضوعات العامة	5	10.42	3	8
الإجمالى	48	100	2269	100

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكترونى يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31 و لدراسة ما تضمنه محتوى الموضوعات الفنية التى تناولها كل مجال من المجالات الاربعة السابقة تم تقسيم محتوى كل مجال من المجالات السابقة الى فئات تحت فرعية تضم مجموعة من الموضوعات الفنية الأخرى، وفيما يلي عرض موضوعات الفئات الفرعية لكل مجال من المجالات السابقة كلا على حده:

أ- محتوى مجال الانتاج الحيوانى الوارد بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث والمدة الزمنية الخاصة به

توضح النتائج الواردة بجدول رقم (2) ان الموضوعات المتعلقة بمجال الانتاج الحيوانى الوارده بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث قد قسمت الى ثلاث موضوعات فرعية هي: الموضوعات الفنية الخاصة بمجال رعاية وتربية الحيوان والتي جاءت فى الترتيب الاول بتكرار مقداره 13 مرة ونسبة مئوية مقدارها 54%، كما احتلت الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الدواجن الترتيب الثانى بتكرار مقداره 8 مرات ونسبة مئوية مقدارها 33%، اما الترتيب الثالث والاخير فقد جاءت فيه الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الاسماك بتكرار مقداره 3 مرات ونسبة مئوية مقدارها 13%.

كما اوضحت نتائج نفس الجدول السابق، ان المدة الزمنية الكلية التى استغرقتها مجال الانتاج الحيوانى بلغت 1156 دقيقة، كما ان الموضوعات الفنية الخاصة بمجال الانتاج الحيوانى اخذت نفس الترتيب السابق، حيث احتلت الموضوعات الفنية الخاصة بمجال رعاية وتربية الحيوان الترتيب الاول فى المدة الزمنية التى استغرقتها وذلك بمدة زمنية مقدارها 610 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 53%، بينما احتلت الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الدواجن الترتيب الثانى بمدة زمنية مقدارها 390 دقيقة، ونسبة مئوية مقدارها 34%، اما الترتيب الاخير فقد جاءت فيه الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الاسماك بمدة زمنية مقدارها 156 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 13%.

مما سبق يتضح ان برنامج الثروة الحيوانية موضع البحث قد ركز على الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الحيوان بينما لم تعطى الاهتمام الكافى للموضوعات المتعلقة برعاية وتربية الاسماك.

ب- محتوى مجال الانتاج النباتى الوارد بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث والمدة الزمنية الخاصة به

اظهرت نتائج البحث بالجدول رقم (2) ان الموضوعات المتعلقة بمجال الانتاج النباتى الوارده بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث قد قسمت الى موضوع فرعى واحد هو محاصيل الاعلاف الخضراء حيث جاء بتكرار مقداره 18 مرة، ونسبة مئوية مقدارها 100%، كما بلغت المدة الزمنية الخاصة به 925 دقيقة ، وبنسبة مئوية مقدارها 100%.

مما سبق يتضح ان برنامج الثروة الحيوانية موضع البحث اعطى اهتمام كبير للموضوعات الخاصة بمحاصيل الاعلاف الخضراء ، وقد يرجع ذلك الى ارتباط هذا التخصص بالتغذية على الحيوان.

ج- محتوى مجال الأراضي والمياه الوارد بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث والمدة الزمنية الخاصة به

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الأراضي والمياه الوارده بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى موضوع فرعى واحد موضح بجدول رقم (2) وهو المخصبات الحيوية وذلك

1- شكل او قالب حلقات البرنامج المدروسة : ويقصد بها طريقة تقديم الموضوعات بحلقات البرنامج المدروسة سواء على شكل حديث مباشر، او مقابلة تليفزيونية وغيرها من اشكال تقديم البرامج التليفزيونية، وقد وجد ان جميع حلقات البرنامج كانت على شكل المقابلة التليفزيونية من نوع حوار المعلومات .

2- أماكن التصوير : يقصد بها الاماكن التي يتم فيها التصوير سواء داخل أو خارج الاستوديو.

3- استخدام وسائل الايضاح التعليمية : ويقصد به الاستعانة بمواد او أدوات لتحسين عملية التعلم مثل الفيديو التعليمى والصور التعليمية والعينات بغرض توصيل مضمون الموضوعات المطروحة الى الجمهور الزراعى.

4- استخدام المصطلحات العلمية : ويقصد به احتواء حلقات البرنامج المدروس على الفاظ ومعانى ومفردات علمية يصعب على الجمهور الزراعى فهمها واستيعابها.

تحديد وحدات القياس: لقياس فئات محتوى حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكترونى يوتيوب استخدمت وحدات القياس التالية :

1- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية. وهى الوحدة الإعلامية التى تقوم الباحثة بتحليلها ونعنى بها هنا حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث.

2- وحدة الموضوع: وهى تتضمن مضمون المجالات الزراعية المختلفة التى شملتها حلقات البرنامج المدروسة.

3- وحدة الزمن: تم استخدام الدقيقة لقياس الفترة الزمنية التى تستغرقها حلقات البرنامج المدروسة.

تصميم استمارة ترميز المحتوى : تم تصميم استمارة لتحليل محتوى حلقات برنامج الثروة الحيوانية وتصنيفه الى فئات وترميزه وتحويله الى بيانات كمية.

صدق التحليل: للتحقق من صدق وثبات التحليل أجريت اختبارات التحقق من الصدق والثبات Validity & Reliability تم التحقق من صدق النتائج بالاعتماد على الصدق الظاهري والذي اعتمد على توخي الدقة فى تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً ، هذا بالإضافة الى عرض الاستمارة الخاصة بالترميز على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها لأهداف البحث، فيما يتعلق بمعامل الثبات، فقد تم توظيف طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه (test-re-test) بفارق زمني منته أسبوع واحد ومقارنة النتائج لتحديد الاختلافات، ولم يتبين أي خلل فى دقة الترميز أو اضطراب فى فئات التحليل وبذا أمكن الاطمئنان لصدق وثبات عملية التحليل وتحقيق قدر لا بأس به من الموضوعية

أدوات التحليل الإحصائي للبيانات :

تم تحليل البيانات وجداولتها وعرضها باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى.

النتائج والمناقشات

1- محتوى الموضوعات الفنية الوارده بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث والمدة الزمنية الخاصة بها

لدراسة ما تضمنته الموضوعات الفنية الخاصة بمحتوى حلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث فقد تم تقسيم المحتوى الى اربعة موضوعات فنية هي: موضوعات خاصة بالانتاج الحيوانى، موضوعات خاصة بالانتاج النباتى، موضوعات خاصة بالأراضي والمياه، واخيرا موضوعات عامة.

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (1) ان موضوعات الانتاج الحيوانى كانت اكثر الموضوعات الفنية تكراراً من بين الموضوعات الفنية الأخرى التى تناولها برنامج الثروة الحيوانية خلال فترة البحث حيث احتلت الترتيب لاول بتكرار مقداره 24 مرة ونسبة مئوية مقدارها 50 %، كما جاء فى الترتيب الثانى الموضوعات الفنية الخاصة بالانتاج النباتى بتكرار مقداره 18 مرة و بنسبة مئوية مقدارها 37.5 %، بينما جاءت الموضوعات الخاصة بمجال الموضوعات العامة فى الترتيب الثالث بتكرار مقداره 5 مرات وبنسبة مئوية مقدارها 10.42%، وجاء فى الترتيب الرابع والاخير مجال بالأراضي والمياه بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقدارها 2.05 %.

كما اوضحت نتائج نفس الجدول السابق أن المدة الزمنية الكلية لحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة بلغت 2349 دقيقة، كما جاء ترتيب الموضوعات الفنية السابقة بنفس ترتيبها السابق، حيث احتل موضوعات الانتاج الحيوانى المركز الاول بمدة زمنية مقدارها 1156 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 49 %، اما الترتيب الثانى فقد جاء فيه الموضوعات الخاصة بمجال الانتاج النباتى بمدة زمنية مقدارها 925 دقيقة وبنسبة مئوية مقدارها 39 %، بينما جاءت الموضوعات الخاصة بمجال الموضوعات العامة فى الترتيب الثالث بمدة زمنية مقدارها 196 ونسبة مئوية مقدارها 8%، واخيرا جاء فى الترتيب الرابع والاخير الموضوعات الزراعية

ونسبة مئوية مقدارها 36%، أما الترتيب الثالث فقد احتله الزراع بتكرار مقداره 7 مرات ونسبة مئوية مقدارها 9.3%، كذلك جاء طلاب كلية البيطرى والثروة السمكية جامعة كفر الشيخ فى الترتيب الرابع بتكرار مقداره 4 مرات ونسبة مئوية مقدارها 5.3%، أما الترتيب الخامس وقيل الأخير فقد جاء فيه الخبير بتكرار مقداره مرتان ونسبة مئوية مقدارها 2.7%، وأخيرا الترتيب السادس والأخير فقد جاء فيه الطبيب البيطرى بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقدارها 1.3%.

نستنتج مما سبق اعتماد البرنامج المدروس على المصادر العلمية فى تقديم البرنامج مما يعطى له قيمة علمية وثقة فى مادة الاتصال المقدمة من خلال البرنامج.

جدول 3. التكرار والنسبة المئوية لمصادر المعلومات داخل حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة

م مصادر المعلومات	التكرار %	الترتيب
1 مركز البحوث الزراعية	45.3	1
2 وزارة الزراعة واستصلاح بالأراضى	36	2
3 زراع	9.3	7
4 طلاب كلية الطب البيطرى والثروة السمكية جامعة كفر الشيخ	5.3	4
5 خبير	2.7	2
6 طبيب بيطرى	1.3	1
الإجمالى	100	75

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب [youtube](https://www.youtube.com/watch?v=1234567890) خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

4- تفاعل جمهور الزراع مع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث والذى شمل ما يلى:

أولاً: تفاعل جمهور الزراع مع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال تليفون قناة مصر الزراعية الفضائية والذى شمل ما يلى:

أ- محتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمتصلين بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث:

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات الفنية الخاصة بالمتصلين بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث فقد تم تقسيم المحتوى الى اربعة موضوعات فنية هي: موضوعات خاصة بالإنتاج الحيوانى، وموضوعات خاصة بالانتاج النباتى، وموضوعات خاصة بالأراضى والمياه، وأخيرا موضوعات عامة.

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (4) ان مجال الموضوعات الخاصة بمجال الإنتاج الحيوانى جاءت فى الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات الفنية التى تتولتها حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة بتكرار مقداره 135 مرة ونسبة مئوية مقدارها 46.7%، كما جاء فى الترتيب الثانى الموضوعات الخاصة بمجال الإنتاج النباتى بتكرار مقداره 92 مرة و بنسبة مئوية مقدارها 31.8%، بينما جاءت الموضوعات الخاصة بمجال الموضوعات العامة فى الترتيب الثالث بتكرار مقداره 38 مرة و بنسبة مئوية مقدارها 13.1%، وأخيرا جاء فى الترتيب الرابع والأخير الموضوعات الخاصة بمجال بالأراضى والمياه الزراعية بتكرار مقداره 24 مرة ونسبة مئوية مقدارها 8.3%.

يتضح مما سبق ان الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الحيوان كانت لها اهتمام كبير من جانب الجمهور الزراعى، بينما كان للموضوعات الأخرى النصيب الأقل من الاهتمام من قبل الجمهور الزراعى وقد يرجع ذلك الى كثافة المادة العلمية المقدمة من خلال البرنامج والخاصة بالإنتاج الحيوانى .

جدول 4. التكرار والنسبة المئوية لمحتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال تليفون قناة مصر الزراعية خلال فترة البحث

الموضوعات الفنية	تكرار %	الترتيب
موضوعات خاصة بمجال الإنتاج الحيوانى	46.7	135
موضوعات خاصة بمجال الإنتاج النباتى	31.8	92
موضوعات خاصة بمجال بالأراضى والمياه الزراعية	8.3	24
موضوعات خاصة بمجال موضوعات عامة	13.1	38
الإجمالى	100	289

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب [youtube](https://www.youtube.com/watch?v=1234567890) خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ولدراسة ما تضمنته محتوى الموضوعات الفنية التى تتولها كل مجال من المجالات الأربعة السابقة تم تقسيم محتوى كل مجال من المجالات السابقة الى فئات تحت فرعية تضم مجموعة من الموضوعات الفنية الأخرى، وفيما يلى عرض لموضوعات الفئات الفرعية لكل مجال من المجالات السابقة كلا على حده:

1- محتوى مجال الإنتاج الحيوانى الخاص بالمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الإنتاج الحيوانى الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى ثلاث موضوعات فرعية موضحة بجدول رقم (5)، حيث بينت النتائج ان الموضوعات

بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقدارها 100%، بينما بلغت المدة الزمنية له 72 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 100%.

مما سبق يتبين ان برنامج الثروة الحيوانية موضع البحث قد ركز كل اهتمامه على الموضوعات الخاصة بالمخصبات الحيوية، وقد يرجع ذلك لأهمية المخصبات الحيوية لنمو النباتات بطريقة جيدة وبالتالي استخدامها فى تغذية الحيوان.

د- محتوى مجال الموضوعات العامة الواردة بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث والمدة الزمنية الخاصة به

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الموضوعات العامة الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى اربعة موضوعات فرعية موضحة بجدول رقم (2) هي: الموضوعات المتعلقة بقرض البتلو و التى جاءت فى الترتيب الأول بتكرار مقداره مرتان ونسبة مئوية مقدارها 40%، بينما جاءت الموضوعات الخاصة بجهود الدولة فى تنمية المناطق الحدودية لزيادة انتاج الثروة الحيوانية فى الترتيب الثانى بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقدارها 20%، واحتلت الموضوعات الخاصة بدور المركز الاقليمي للاغذية والاعلاف، ودور الحجر البيطرى فى الحد من الامراض الوبائية الترتيب الثانى مكرر بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقدارها 20%.

كما اوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول ان المدة الزمنية التى استغرقتها مجال الموضوعات العامة بلغت 196 دقيقة، احتلت الموضوعات الخاصة بدور المركز الاقليمي للاغذية والاعلاف الترتيب الأول بمدة زمنية مقدارها 56 دقيقة وبنسبة مئوية مقدارها 28.6%، بينما جاءت الموضوعات الخاصة بقرض البتلو فى الترتيب الثانى بمدة زمنية مقدارها 54 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 27.6%، اما الموضوعات الخاصة بجهود الدولة فى تنمية المناطق الحدودية لزيادة انتاج الثروة الحيوانية فقد جاءت فى الترتيب الثالث بمدة زمنية مقدارها 53 دقيقة وبنسبة مئوية مقدارها 27%، وأخيرا جاء فى الترتيب الرابع والأخير الموضوعات الخاصة بدور الحجر البيطرى فى الحد من الامراض الوبائية بمدة زمنية مقدارها 33 دقيقة ونسبة مئوية مقدارها 16.8%.

نستنتج مما سبق ان برنامج الثروة الحيوانية موضع البحث قد اعطى اهتمام للموضوعات الخاصة بقرض البتلو، بينما تساوى الاهتمام ببقاى الموضوعات الأخرى، وقد يرجع هذا لارتباط هذا الموضوع بتخصص البرنامج فى موضوعات الانتاج الحيوانى، كما انه من الموضوعات الهامة للزراع من جانب اخر.

جدول 2. التكرار والنسبة المئوية لمحتوى الفئات الفرعية لكل مجال من مجالات الواردة بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة والمدة الزمنية له خلال فترة البحث

محتوى الفئات الفرعية	تكرار %	الترتيب	المدة الزمنية	%	الترتيب
أ- مجال الإنتاج الحيوانى					
موضوعات خاصة بمجال رعاية وتربية الحيوان	13	54	1	610	53
موضوعات خاصة بمجال رعاية وتربية الواجن	8	33	2	390	34
موضوعات خاصة بمجال رعاية وتربية السمك	3	13	3	156	13
الإجمالى	24	100	1156	100	
ب- مجال الإنتاج النباتى					
مجال محصول الاعلاف الخضراء	18	100	1	925	100
الإجمالى	18	100	925	100	
ج- مجال الأراضى والمياه					
مجال المخصبات الحيوية	1	100	1	72	100
الإجمالى	1	100	72	100	
د- مجال الموضوعات العامة					
موضوعات خاصة بقرض البتلو	2	40	1	54	27.6
موضوعات خاصة بجهود الدولة فى تنمية المناطق الحدودية لزيادة انتاج الثروة الحيوانية	1	20	2	53	27
موضوعات خاصة بدور المركز الاقليمي للاغذية والاعلاف	1	20	2	56	28.6
موضوعات خاصة بدور الحجر البيطرى فى الحد من الامراض الوبائية	1	20	2	33	16.8
الإجمالى	5	100	196	100	

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب [youtube](https://www.youtube.com/watch?v=1234567890) خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

3- مصادر المعلومات الواردة بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (3) ان مركز بالبحوث الزراعية احتل الترتيب الأول بتكرار مقداره 34 مرة ونسبة مئوية مقدارها 45.3%، وجاءت وزارة الزراعة واستصلاح بالأراضى فى الترتيب الثانى بتكرار مقداره 27 مرة

4- محتوى مجال الموضوعات العامة الخاص بالمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الموضوعات العامة الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى اربعة موضوعات فرعية موضحة بجدول رقم (5)، حيث بينت النتائج ان موضوعات الخاصة بالخسارة من تربية الحيوانات المزرعية كانت اكثر الموضوعات تكراراً بمقدار قدره 25 مرة ونسبة مئوية مقدارها 65.8%، وجاء في الترتيب الثاني موضوعات الخاصة بالبنوك الزراعية بتكرار مقداره 7 مرات ونسبة مئوية مقدارها 18.4، اما موضوعات الخاصة بالانشاء المزارع الحيوانية والموضوعات الخاصة بالجمعيات التعاونية الزراعية فقد احتلت الترتيب الثالث بتكرار مقداره 3 مرات ونسبة مئوية مقدارها 7.9%.

ب- عدد الاتصالات الواردة لحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (6) ارتفاع عدد الحلقات التي كان بها اتصال وتفاعل بين الجمهور الزراعي وحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة والتي بلغت 38 حلقة بنسبة مئوية مقدارها 79.17%، كما بينت النتائج ان حلقات البرنامج المدروسة التي يتراوح بها عدد الاتصالات ما بين 1 الى 5 اتصالات بلغت 16 حلقة بنسبة مئوية مقدارها 33.33%، في حين ان عدد الحلقات التي تتراوح بها عدد الاتصالات ما بين 6 الى 10 اتصالات، كانت 14 حلقة بنسبة مئوية 29.17%، واخيراً بلغ عدد حلقات البرنامج المدروس التي تتراوح بها عدد الاتصالات ما بين 11 الى 15 اتصالات بلغت 4 حلقات بنسبة مئوية مقدارها 10.67%، وذلك بمتوسط حسابي قدره 7.26 وانحراف معياري 3.84.

يبين مما سبق ارتفاع معدل تفاعل مع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروس حيث زاد عدد الحلقات التي بها اتصال من الزراعة عن الحلقات التي ليس بها اي اتصال من الزراعة، بعد أنى اتصال واحد في الحلقة، وحد أعلى 15 اتصال في الحلقة، وهذا مؤشر ودلالة على ثقة الزارع مع ما يقدمه البرنامج من محتوى زراعي واحتياجهم اليه.

جدول 6. توزيع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث وفقاً للاتصالات الواردة إليها

عدد الاتصالات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد الحلقات التي ليس بها اتصالات	10	20.83		
حلقات بها 1-5 اتصال	16	33.33	7.26	3.84
حلقات بها 6-10 اتصال	14	29.17		
حلقات بها 11-15 اتصال	4	16.67		
الاجمالي	48	100	الحدا الأدنى 1	الحدا الأعلى 15

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب [youtube](https://www.youtube.com/watch?v=2019/12/31) خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ج- المحافظات التابعة للمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) ان محافظة البحيرة جاءت في مقدمة المحافظات التابعة للمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث بتكرار مقداره 44 مرة ونسبة مئوية مقدارها 16.42%، تلتها في الترتيب محافظة الشرقية بتكرار مقداره 43 مرة ونسبة مئوية مقدارها 16.04%، ثم جاءت محافظة الدقهلية في الترتيب الثالث بتكرار مقداره 23 مرة ونسبة مئوية مقدارها 8.58%، بينما احتلت محافظة كفر الشيخ الترتيب الرابع بتكرار مقداره 18 مرة ونسبة مئوية مقدارها 6.72%، واحتلت محافظة الغربية الترتيب الخامس بتكرار مقداره 17 مرة ونسبة مئوية مقدارها 6.43%، ثم جاءت محافظة الفيوم في الترتيب السادس بتكرار مقداره 14 مرة ونسبة مئوية مقدارها 5.22%، وقد احتلت محافظة اسيوط الترتيب السابع بتكرار مقداره 13 مرة ونسبة مئوية مقدارها 4.85%، ثم جاءت محافظة المنوفية في الترتيب الثامن بتكرار مقداره 12 مرة ونسبة مئوية مقدارها 4.48%، كما جاءت محافظة المنيا في الترتيب التاسع بتكرار مقداره 11 مرة ونسبة مئوية مقدارها 4.10%، واحتلت محافظتي بنى سويف وقنا الترتيب العاشر بتكرار مقداره 10 مرة ونسبة مئوية مقدارها 3.73%، ثم جاءت محافظة الجيزة في الترتيب الحادي عشر بتكرار مقداره 9 مرة ونسبة مئوية مقدارها 3.36%، بينما جاءت محافظة الاسماعيلية في الترتيب الثاني عشر بتكرار مقداره 8 مرة ونسبة مئوية مقدارها 2.99%، أما الترتيب الثالث عشر فقد جاءت فيه كل من محافظتي الاسكندرية وسوهاج بتكرار مقداره 7 مرة ونسبة مئوية مقدارها 2.61%، بينما جاء في الترتيب الرابع عشر محافظة القليوبية بتكرار مقداره 6 مرة ونسبة مئوية مقدارها 2.24%، بينما جاءت محافظة القاهرة في الترتيب الخامس عشر بتكرار مقداره 4 مرة ونسبة مئوية مقدارها 1.49%، أما الترتيب السادس عشر فقد جاءت فيه محافظتي دمياط والوادى الجديد بتكرار مقداره 3 مرة ونسبة مئوية مقدارها 1.12%، كما احتلت محافظة مرسى مطروح والاقصر الترتيب السابع عشر وقبل الاخير بتكرار مقداره 2 مرة ونسبة مئوية مقدارها 0.75%،

الفئة الخاصة بمجال رعاية وتربية الحيوان جاءت في الترتيب الاول بتكرار مقداره 100 مرة ونسبة مئوية مقدارها 74.17%، كما احتلت الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الدواجن الترتيب الثاني بتكرار مقداره 28 مرة ونسبة مئوية مقدارها 20.7%، اما الترتيب الاخير فقد جاءت فيه الموضوعات الخاصة برعاية وتربية الاسماك بتكرار مقداره 7 مرات ونسبة مئوية مقدارها 5.2%.

نستنتج مما سبق ان الموضوعات المتعلقة بمجال رعاية وتربية الحيوان كان لها الاهتمام الاكبر من قبل المتصلين ببرنامج الثروة الحيوانية المدروس، بينما قل اهتمام المتصلين بالموضوعات المتعلقة برعاية وتربية الاسماك، وقد يرجع ذلك الى زيادة تركيز اهتمام البرنامج المدروس بالمادة العلمية الخاصة برعاية و انتاج الحيوان دون الاهتمام بالموضوعات الاخرى.

2- محتوى مجال الانتاج النباتي الخاص بالمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الانتاج النباتي الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى ستة موضوعات فرعية موضحة بجدول رقم (5). حيث اوضحت النتائج ان الموضوعات الخاصة بمجال محاصيل الاعلاف الخضراء جاء في الترتيب الاول بتكرار مقداره 68 مرة ونسبة مئوية مقدارها 73.9%، كما احتلت الموضوعات الخاصة بمجال محاصيل الخضر الترتيب الثاني بتكرار مقداره 10 مرات ونسبة مئوية مقدارها 10.9%، اما الترتيب الثالث فجاءت فيه الموضوعات الخاصة بمجال محاصيل الحبوب بتكرار مقداره 9 مرات ونسبة مئوية مقدارها 9.8%، اما الموضوعات الخاصة بمجال المحاصيل البستانية ومجال محاصيل الالياف فقد جاء في الترتيب الرابع بتكرار مقداره مرتان ونسبة مئوية مقدارها 2.2%، واخيراً جاءت الموضوعات الخاصة بمجال المحاصيل الزيتية في الترتيب الخامس والاخير بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقدارها 1.1%.

3- محتوى مجال الأراضي والمياه الخاص بالمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الأراضي والمياه الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى ثلاث موضوعات فرعية موضحة بجدول رقم (5)، حيث اظهرت النتائج ان مجال الأراضي والمياه احتوى على ثلاث مجالات فرعية هي مجال المخصبات الحيوية، ومجال بالأراضي الزراعية، ومجال مياه الري، وقد احتلت الموضوعات الخاصة بمجال المخصبات الحيوية الترتيب الاول بتكرار مقداره 14 مرة، ونسبة مئوية مقدارها 58.3%، اما الموضوعات الخاصة بمجال الأراضي الزراعية فقد جاءت في الترتيب الثاني بتكرار مقداره 8 مرات ونسبة مئوية مقدارها 33.3%، اما الموضوعات الخاصة بمجال مياه الري فقد جاءت في الترتيب الثالث والاخير بتكرار مقداره مرتان ونسبة مئوية مقدارها 8.3%.

جدول 5. التكرار والنسبة المئوية لمحتوى مجال الانتاج الحيواني الخاص بالمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

محتوى الفئات الفرعية	تكرار	%	الترتيب
1- مجال الانتاج الحيواني	100	74.1	1
مجال رعاية وتربية الحيوان	28	20.7	2
مجال رعاية وتربية الدواجن	7	5.2	3
مجال رعاية وتربية السمك	135	100	
الاجمالي	135	100	
2- مجال الانتاج النباتي	تكرار	%	الترتيب
موضوعات خاصة بمجال محاصيل الاعلاف الخضراء	68	73.9	1
موضوعات خاصة بمجال محاصيل الخضر	10	10.9	2
موضوعات خاصة بمجال محاصيل الحبوب	9	9.8	3
موضوعات خاصة بمجال المحاصيل البستانية	2	2.2	4
موضوعات خاصة بمجال محاصيل الالياف	2	2.2	4
موضوعات خاصة بمجال محاصيل زيتية	1	1.1	5
الاجمالي	92	100	
3- مجال الأراضي والمياه	تكرار	%	الترتيب
الموضوعات الخاصة بمجال المخصبات الحيوية	14	58.3	1
موضوعات خاصة بمجال الأراضي الزراعية	8	33.3	2
موضوعات خاصة بمجال مياه الري	2	8.3	3
الاجمالي	24	100	
4- مجال الموضوعات العامة	تكرار	%	الترتيب
الموضوعات الخاصة بالخسارة من تربية الحيوانات المزرعية	25	65.8	1
موضوعات خاصة بالبنوك الزراعية	7	18.4	2
موضوعات خاصة بالانشاء المزارع الحيوانية	3	7.9	3
موضوعات خاصة بالجمعيات التعاونية الزراعية	3	7.9	3
الاجمالي	38	100	

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب [youtube](https://www.youtube.com/watch?v=2019/12/31) خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

الحيوان احتل الترتيب الأول بتكرار مقداره 16 مرة ونسبة مقداره 80 %، أما الترتيب الثاني والأخير فقد جاء فيه مجال رعاية وتربية الدواجن بتكرار مقداره 4 مرات ونسبة مئوية مقداره 20%.

2- محتوى مجال الانتاج النباتي الخاص بالمشاهدين لحققات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الانتاج النباتي الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون لموضوع فرعي واحد موضح بجدول رقم (9)، حيث بينت النتائج ان مجال الانتاج النباتي تضمن مجال فرعي واحد هو محاصيل الاعلاف الخضراء بتكرار مقداره 11 مرة ونسبة مئوية مقداره 100.

3-محتوى مجال الموضوعات العامة الخاص بالمشاهدين لحققات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات الفنية المتعلقة بمجال الموضوعات العامة الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى موضوع فرعي واحد كما هو موضح بجدول رقم (9)، حيث بينت النتائج ان مجال الموضوعات العامة تضمن موضوع واحد فقط هو الخسارة من تربية الحيوانات المزرعية بتكرار مقداره 3 مرات ونسبة مئوية مقداره 100.

جدول 9. الفئات تحت فرعية لمحتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمشاهدين لحققات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال فترة البحث

الترتيب	%	تكرار	الفئات تحت فرعية لمحتوى الموضوعات الفنية
1	80	16	1-مجال الانتاج الحيواني
2	20	4	موضوعات خاصة بمجال رعاية وتربية الحيوانات
	100	20	موضوعات خاصة بمجال رعاية وتربية الدواجن الاجمالي
1	100	11	2-مجال الانتاج النباتي
	100	11	مجال محاصيل الاعلاف الخضراء الاجمالي
			3-مجال الموضوعات العامة
	100	3	الخسارة من تربية الحيوانات المزرعية
	100	3	الاجمالي

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ب- التعليقات على حلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (10) ان 25 حلقة من حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة لم يسجل بها اي تعليق من الجمهور الزراعي وذلك بنسبة مئوية مقداره 52.08%، وهي نسبة اكبر من النصف بقليل، في حين وجد ان 20 حلقة من حلقات البرنامج المدروسة تراوح عدد التعليقات بها ما بين (1 - 9 تعليق) وذلك بنسبة مئوية مقداره 41.67%، بينما وجد ان حلقة واحدة من حلقات البرنامج المدروسة على الموقع الالكتروني بلغ بها عدد التعليقات ما بين (10 - 18 تعليق) بنسبة مئوية مقداره 2.08%، واخيرا بينت النتائج ان حلقتان من حلقات البرنامج المدروسة بلغ بها عدد التعليقات ما بين 19 - 27 تعليق بنسبة مئوية مقداره 4.17%.

جدول 10. توزيع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube وفقا للتعليقات عليها خلال فترة البحث

التعليقات	العدد	%
حلقات لم يسجل بها تعليقات	25	52.08
حلقات بها تعليق من 1 - 9 تعليق	20	41.67
حلقات بها تعليق من 10 - 18 تعليق	1	2.08
حلقات بها تعليق من 19 - 27 تعليق	2	4.167
الاجمالي	48	100

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ج- المشاهدات لحققات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (11) ان 35 حلقة من حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة شاهدها (اقل من الف مشاهد) من خلال الموقع الالكتروني YouTube يوتيوب وذلك بنسبة مئوية مقداره 72.92 %، بينما وجد ان 8 حلقات من حلقات البرنامج المدروسة شاهدها من الف الى اقل من الفين مشاهد، وذلك بنسبة مئوية مقداره 16.67%، كما وجد ان حلقتان من حلقات البرنامج المدروسة بلغ عدد المشاهدات لها من الفين الى اقل من ثلاث الف مشاهدة وذلك بنسبة مئوية مقداره 4.17%، واخيرا كانت هناك ثلاث حلقات من حلقات البرنامج المدروسة بلغ عدد من شاهدها من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube

واخيرا جاءت محافظتي اسوان وبور سعيد في الترتيب الثامن عشر و الاخير بتكرار مقداره مرة واحدة ونسبة مئوية مقداره 0.37%.

يتبين مما سبق ان هناك 23 محافظة من اصل 27 محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية تفاعلت مع برنامج الثروة الحيوانية خلال فترة اجراء البحث ومنتها عام، وهذا يشير الى ان البرنامج يغطي مساحة جغرافية كبيرة من جمهورية مصر العربية وفي نفس الوقت هو مؤشر لزيادة حجم التفاعل بين الجمهور الزراعي وبين البرنامج المدروس، كما توضح النتائج ان اكثر المحافظات التي تفاعلت مع البرنامج هي محافظات الوجه البحري والتي هي في الاساس محافظات زراعية وتنوع بها المحاصيل الزراعية، كما قل تفاعل محافظات الحدود مثل بورسعيد ومرسى مطروح وهذا راجع الى قلة الانشطة الزراعية بتلك المحافظات.

جدول 7. التكرار والنسبة المئوية للمحافظات التابعة للمتصلين بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

م	المحافظات	التكرار	%	الترتيب
1.	محافظة البحيرة	44	16.42	1
2.	محافظة الشرقية	43	16.04	2
3.	محافظة الدقهلية	23	8.58	3
4.	محافظة كفر الشيخ	18	6.72	4
5.	محافظة الغربية	17	6.34	5
6.	محافظة الفيوم	14	5.22	6
7.	محافظة اسيوط	13	4.85	7
8.	محافظة المنوفية	12	4.48	8
9.	محافظة المنيا	11	4.10	9
10.	محافظة بنى سويف	10	3.73	10
11.	محافظة قنا	10	3.73	10 م
12.	محافظة الجيزة	9	3.36	11
13.	محافظة الاسماعيلية	8	2.99	12
14.	محافظة الاسكندرية	7	2.61	13
15.	محافظة سوهاج	7	2.61	13 م
16.	محافظة القليوبية	6	2.24	14
17.	محافظة القاهرة	4	1.49	15
18.	محافظة دمياط	3	1.12	16
19.	محافظة الوادي الجديد	3	1.12	16 م
20.	محافظة مرسى مطروح	2	0.75	17
21.	محافظة الاقصر	2	0.75	17 م
22.	محافظة اسوان	1	0.37	18
23.	محافظة بورسعيد	1	0.37	18 م
	الاجمالي	268	100	

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ثانيا : تفاعل جمهور الزراع مع حلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube والذي شمل ما يلي:

أ- محتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمشاهدين لحققات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (8) ان مجال الانتاج الحيواني احتل الترتيب الاول بين المجالات الزراعية بتكرار مقداره 20 مرة ونسبة مئوية مقداره 58.8%، كما جاء مجال الانتاج النباتي في الترتيب الثاني بتكرار مقداره 11 مرة ونسبة مئوية مقداره 32.4%، اما الترتيب الثالث والاخير فقد احتله مجال الموضوعات العامة بتكرار مقداره 3 مرات ونسبة مئوية مقداره 8.8%.

جدول 8. محتوى الموضوعات الفنية الخاصة بالمشاهدين لحققات برنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال فترة البحث

الموضوعات الفنية	تكرار	%	الترتيب
موضوعات خاصة بمجال الانتاج الحيواني	20	58.8	1
موضوعات خاصة بمجال الانتاج النباتي	11	32.4	2
موضوعات خاصة بمجال الموضوعات العامة	3	8.8	3
الاجمالي	34	100	

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقناة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ولدراسة ما تضمنته محتوى كل مجال من المجالات السابقة تم تقسيم مضمون كل مجال الى فئات تحت فرعية وفيما يلي عرض الموضوعات الفنية الخاصة بالفئات تحت فرعية لكل مجال من المجالات السابقة كلا على حده.

1- محتوى مجال الانتاج الحيواني الخاص بالمشاهدين لحققات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube خلال فترة البحث

ولدراسة ما تضمنته الموضوعات المتعلقة بمجال الانتاج الحيواني الواردة بحلقات البرنامج المدروسة خلال فترة البحث تم تقسيم المضمون الى موضوعان فرعيان موضحان بجدول رقم (9)، حيث اوضحت نتائج ان مجال رعاية وتربية

بنسبة مئوية مقدارها 95.8%، اما عدد حلقات البرنامج المدروسة التي تم التصوير فيها خارج الاستوديو فيبلغ عددها حلقتان بنسبة مئوية مقدارها 4.2%.

3- استخدام وسائل الايضاح التعليمية بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

اوضحت النتائج الواردة بالجدول السابق تساوى عدد الحلقات التي استخدم فيها وسائل الايضاح التعليمية مع الحلقات التي لم يستخدم فيها وسائل الايضاح التعليمية حيث بلغ كل منهما 24 حلقة بنسبة مقدارها 50%.

كما بينت نتائج نفس الجدول ان الفيديو التعليمي كان اكثر وسائل الايضاح التعليمية استخداماً، حيث بلغ عدد الحلقات التي استخدم فيها 20 حلقة بنسبة مئوية مقدارها 41.7%، تلتها الصور التعليمية حيث بلغ عدد الحلقات التي استخدم فيها الصور التعليمية 3 حلقات بنسبة مئوية مقدارها 6.3%، واخيراً جاء استخدام اكثر من وسيلة ايضاح وهي الفيديو التعليمي مع الصور التعليمية مع العينات في الترتيب الاخير حيث بلغ عدد الحلقات التي استخدم بها حلقة واحدة بنسبة مئوية مقدارها 2.1%.

4-استخدام المصطلحات العلمية بحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

اظهرت النتائج الواردة بالجدول السابق ارتفاع عدد حلقات البرنامج المدروسة والتي لم يستخدم بها مصطلحات علمية، حيث بلغ عددها 29 حلقة بنسبة مئوية مقدارها 60.4%، بينما بلغ عدد الحلقات التي استخدم بها مصطلحات علمية 19 حلقة بنسبة مئوية مقدارها 39.6%.

جدول 14. التكرار والنسبة المئوية لحلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة وفقاً لشكل مادة الاتصال خلال فترة البحث

شكل مادة الاتصال	تكرار	%
1-القولب او اشكال التقديم	48	100
المقابلة التليفزيونية من نوع حوار المعلومات	48	100
2-اماكن التصوير	46	95.8
تصوير داخلي	2	4.2
تصوير خارجي	48	100
3- استخدام وسائل الايضاح التعليمية	24	50
حلقات لم يستخدم بها وسائل ايضاح	24	50
حلقات استخدم بها وسائل ايضاح	20	41.7
الفيديو التعليمي	3	6.3
الصور التعليمية	1	2.1
فيديو + صور تعليمية+ عينات	48	100
4-استخدام المصطلحات العلمية	19	39.6
حلقات استخدم بها مصطلحات علمية	29	60.4
حلقات لم يستخدم بها مصطلحات علمية	48	100

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقيادة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

التوصيات

- 1- اظهرت النتائج ان الموضوعات الفنية الخاصة بمجال الانتاج الحيواني احتلت المركز الاول بين الموضوعات الفنية التي يناقشها البرنامج المدروس وهذا يتفق مع الهدف الاساسي من البرنامج حيث انه مخصص لنشر الوعي بالقضايا الخاصة بالانتاج الحيواني، الا ان تناول البرنامج للقضايا الخاصة بمجال الانتاج السمكي لم تحظى بالاهتمام الكبير من البرنامج، لذا يوصى البحث بضرورة التوازن في تقديم الموضوعات الفنية التي يقدمها البرنامج المدروس.
- 2- بينت النتائج اعتماد البرنامج المدروس على مصدرين من مصادر المعلومات هما مركز البحوث الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح بالاراضي، لذا يوصى البحث بضرورة تعدد وتنوع تلك المصادر، ويمكن ان يكون ذلك من خلال استضافة القادة الريفيين او الزراع المتميزون في ذات المجال لما لذلك من تأثير في الاخرين، وبما يمثل من إشراك مجموعة أوسع من الناس.
- 3- بينت النتائج ايضا اعتماد تصوير حلقات البرنامج المدروسة على التصوير الداخلي، لذا يوصى البحث بزيادة التصوير الخارجي للبرنامج المدروس، ويمكن ان يتحقق ذلك بزيارة للمزارع الحيوانية النموذجية او زيارة لمزارع انتاج حيواني خاصة بالمزارع سواء انتاج داجني او حيواني او سمكي وذلك لاستقطاب المتلقي من جهة وكسر حاجز الملل وتحقيق الاثارة والتشويق من جهة اخرى.
- 4- كذلك يوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام وسائل الايضاح التعليمية في توصيل المادة العلمية الى الجمهور الزراعي، حيث انها من العوامل التي تساعد على زيادة الفهم للمادة العلمية، كما تجعل العملية التعليمية اكثر تشويق واثارة
- 5- كما يوصى البحث بضرورة توخي الحذر في استخدام المصطلحات العلمية خاصة ان البرنامج موجه الى عامة الزراع او تفسيرها في حالة استخدامها حتى يفهمها المزارع العادي.

من ثلاث الف مشاهدة فاكتر، وذلك بنسبة مئوية مقدارها 6.25%، وذلك بمتوسط حسابي قدره 1176، وانحراف معياري قدره 3545.

و يتضح من النتائج الواردة بالجدول قدرة الوسائل التكنولوجية خاصة وسائل التواصل الاجتماعي ومنها قناة اليوتيوب على نشر المستحدثات الزراعية بين الجمهور الزراعي، مقارنة بالقنوات الفضائية الاخرى. وهذا يتضح من ارتفاع عدد المشاهدات لحلقات البرنامج كلها الى مشاهدة.

جدول 11. توزيع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube وفقاً للمشاهدات خلال فترة البحث

المشاهدات	عدد	%
اقل من الف مشاهدة	35	72.92
من الف الى اقل من الفين مشاهدة	8	16.67
من الفين الى اقل من ثلاثة الف مشاهدة	2	4.17
من ثلاثة الف مشاهدة فاكتر	3	6.25
الاجمالي	48	100

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقيادة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

د- الاعجاب بحلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب خلال فترة البحث

اظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (12) ان جميع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة قد سجل المتابعين لها اعجاب، وان 34 حلقة من حلقات البرنامج المدروسة تراوح عدد الاعجاب بها ما بين (1- 19) وذلك بنسبة مئوية مقدارها 70.83%، بينما وجد ان 9 حلقات من حلقات البرنامج المدروسة تراوح عدد الاعجاب بها ما بين (20- 38) وذلك بنسبة مئوية مقدارها 18.75%، واخيراً بينت النتائج ان حلقات البرنامج المدروسة التي تراوح بها عدد الاعجاب 39 اعجاب فاكتر بلغت 5 حلقات بنسبة مئوية مقدارها 10.42%.

جدول 12. توزيع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube وفقاً للاعجاب بها خلال فترة البحث

عدد الاعجاب	عدد	%
1- 19	34	70.83
20- 38	9	18.75
39 فاكتر	5	10.42
الاجمالي	48	100

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقيادة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ذ- عدم الاعجاب بحلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (13) ان 28 حلقة من حلقات البرنامج المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube لم يسجل بها عدم اعجاب وذلك بنسبة مئوية مقدارها 58.33% في حين وجد ان 20 حلقة من حلقات البرنامج المدروسة قد سجل عدم اعجاب بها وذلك بنسبة مئوية مقدارها 41.67%، كما تبين النتائج ان 16 حلقة من حلقات البرنامج المدروسة تراوح عدد عدم الاعجاب بها ما بين (1- 3) وذلك بنسبة مئوية مقدارها 33.33%، في حين وجد واحد حلقة من حلقات البرنامج المدروسة تراوح عدد عدم الاعجاب بها ما بين (4- 7) وذلك بنسبة مئوية مقدارها 2.08%، واخيراً بينت النتائج ان ثلاث حلقات من حلقات البرنامج المدروسة بلغ عدد عدم الاعجاب بها (8 فاكتر) وذلك بنسبة مئوية مقدارها 6.25%.

جدول 13. توزيع حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة من خلال الموقع الالكتروني يوتيوب YouTube وفقاً لعدم الاعجاب خلال فترة البحث

عدم الاعجاب	عدد	%
حلقات لم يسجل بها عدم اعجاب	28	58.33
1- 3 عدم اعجاب	16	33.33
4- 7 عدم اعجاب	1	2.08
8 فاكتر	3	6.25
الاجمالي	48	100

المصدر: حسب من تحليل مضمون حلقات برنامج الثروة الحيوانية لقيادة مصر الزراعية على الموقع الالكتروني يوتيوب youtube خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 الى 2019/12/31

ثانياً: فئة شكل مادة الاتصال (كيف قيل ؟) : اظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (14) الآتي:

- 1- قولب او اشكال تقديم الموضوعات لحلقات البرنامج المدروسة : ويقصد بها طريقة تقديم حلقات البرنامج المدروسة سواء على شكل حديث مباشر، او مقابلة تليفزيونية وغيرها من اشكال تقديم البرامج التليفزيونية، وقد وجد ان جميع حلقات البرنامج كانت على شكل المقابلة التليفزيونية من نوع حوار المعلومات.
- 2- اماكن تصوير حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة خلال فترة البحث

بينت النتائج الواردة بالجدول السابق ارتفاع عدد حلقات برنامج الثروة الحيوانية المدروسة التي تم التصوير فيها داخل الاستوديو حيث بلغ عددها 46 حلقة

نهى بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الاذاعات العربية، 2016.

Avalibal at: https://www.researchgate.net/publication/299858950_ttwr_astkhdamat_mwaq_altwasl_alajtmay_fy_alalm_alrby visited at: 11/8/2020

وسائل التواصل الاجتماعي دليل عملي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية المؤسسة الولية الديمقراطية والانتخابات، 2015.

Avalibale at: <https://www.idea.int/publications/catalogue/social-media-practical-guide-electoral-management-bodies?lang=ar> visited at: 20/6/2020

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8> visited at: 6/6/2020

<https://www.youtube.com/about/press> visited at: 6/6/2020

<https://www.youtube.com/c/misralzeraya/featured> visited at: 31/12/2019

Kinsey, Joanne, Tracking Online Data with YouTube's Insight Tracking Tool, joe, Number 3, Volume 50, 2012. Avalibale at: <https://joe.org/joe/2012june/tt6.php> visited at: 1/7/2020

Langworthy, Sara, Do You YouTube? The Power of Brief Educational Videos for Extension, joe, Number 2, Volume 55, 2017. Avalibale at: <https://www.joe.org/joe/2017april/iw1.php> visited at: 1/7/2020

Parish, Jane A., Karisch, Brandi B., Determining Interest in YouTube Topics for Extension-Authored Video Development, joe, Number 6, Volume 51, 2013. Avalibale at: <https://www.joe.org/joe/2013december/tt6.php> visited at: 1/7/2020

Waterman, Ben., Laramée, Alisha, Producing Dubbed-Language Videos to Reach Audiences Across Cultures joe, Number 5, Volume 56, 2018. Avalibale at: <https://joe.org/joe/2018september/iw4.php> visited at: 1/7/2020

6- كذلك يوصى البحث بالمسؤولين عن قناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب youtube بمزيد من الاسس والقواعد لزيادة نشر فيديوهات القناة الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين، على الرغم من ارتفاع عدد المشاهدين لقناة مصر الزراعية على الموقع الإلكتروني يوتيوب أكثر من المشاهدين لقناة مصر الزراعية الفضائية، بالمقارنة بأعداد المشاهدين على وسائل التواصل الاجتماعي، كما يتطلب بذل المزيد من الجهد من القائمين على القناة لجذب الانتباه بتلك القناة الزراعية الفضائية لأهميتها في القطاع الزراعي والريفي.

المراجع

الجمال، بلال محمود، استخدام وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي، المؤتمر الثالث عشر " رؤية شباب الباحثين في الإرشاد الزراعي والعاملين به حول مستقبل العمل الإرشادي 10 - 11 يوليو 2017 المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، مجلد 27، 2007.

أمين، رضا، الاعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة، 2015. شفيق، حسنين، مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات ومصادر التغطية الاعلامية، دار فكر وفن، ط1، القاهرة، 2014.

شمس الدين، قنحي، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، 2013.

فتح الباب، عبدالناصر محمد، إسماعيل، محمد محمد، أسباب استخدام الشباب الريفي للشبكات الاجتماعية بمحافظه أسبوط مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مجلد 20، العدد الثاني، 2016.

مرودة السيد عبد الرحيم، رشا محمد السيد شيبان، تصور لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي بجمهورية مصر العربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد 22، العدد الرابع، 2018.

الهيئة العامة للاستعلامات، الثروة الحيوانية في مصر، خطط طموحة

Avalibal at: <https://sis.gov.eg/Story/181442/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%B1%D9%88%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%AE%D8%B7%D8%B7-%D8%B7%D9%85%D9%88%D8%AD%D8%A9?lang=ar> visited at: 6/1/2019

Content Analysis of Episodes of Program wealth livestock of Misr Agricultural Channel on the YouTube website During the Period from 1/1/2019 to 31/12/2019

Fatma A. Omar

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

ABSTRACT

The research aimed to analyze the content of the livestock program episodes of the Misr Agricultural Channel on the website YouTube during the period from 1/1/2019 to 31/12/2019, in order to determine the following; the technical topics included in the program's studied episodes, the time period that it took, the interaction of the audience of farmers with the episodes of the studied program, which included its interaction with the episodes through the channel's phone and its interaction with the episodes through the website YouTube, and finally getting to know the form in which these episodes were presented. The analysis material amounted to 48 episodes of the studied program. The tabular presentation with frequencies, percentages, arithmetic mean, and standard deviation were used in the presentation and analysis of the research data. The results of the research showed that the most frequent technical topics in the studied episodes of the program were the topics related to the field of animal production, and that most of them took the longest time period, as the time period took 1156 minutes, and the most frequent of information sources were Agricultural Research Center. As for the farmers' interaction with the studied sessions through the channel's phone, they found that the topics of the animal production field were the most frequent topics, and 79.17% of the studied program episodes received calls from the agricultural public from 23 governorates of the Arab Republic of Egypt. As for the interaction with the studied program episodes through YouTube, it was found that topics related to the field of animal production were also more frequent, with a percentage of 58.8%, and it was found that 52.08% of the studied program episodes did not record any comment from the agricultural public, and that 72.92% of the program's studied episodes were watched by less than a thousand viewers, and that all of the program's studied episodes liked them, while it was found that 58.3% of the studied program's episodes did not register a disliked one through the website. As for the form, it was found that all the episodes of the program were of the type of information dialogue, and that 95.8% of the program episodes were filmed internally, and the episodes of the program in which the illustrations were used were equal to those that did not use any means of explanation, and 60.4% of the program episodes don't use scientific terms.